

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : فهذا يدلُّ على أنَّه لغةٌ . قال : والرُّواةُ كلُّهم على هذا فلا معنى لإنكاره من أنذكره . وقد أعطاه كتاباً مبروزاً وهو المنشور . قال الفراء : وإنما أجازوا المبروز وهو من أبرزتُ لأنَّ يُبرزُ لفظه واحدٌ من الفعلين . قال الصَّغانِيّ : وهكذا نسبه الجوهريُّ للبيد . ولم أجده في ديوانه . وامرأةُ برززةٌ بالفتح : بارززةُ المحاسنِ طاهرتُها أو امرأةُ برززةٌ : مُتجاهرةٌ . وفي بعض الأصول الصحيحة : مُتجالسةٌ وقيل : كهللةٌ لا تحتجبُ احتجابَ الشَّوابِّ . وقال أبو عبيدة : امرأةُ برززةٌ جَليلةٌ وقيل : امرأةُ برززةٌ تدبرُ للقومِ جَلِسون إليها ويتحدَّثون عنها وهي مع ذلك عفيفةٌ عاقلةٌ . ويقال : امرأةُ برززةٌ : مَوْثُوقٌ برأيها وعفافها وفي حديث أمِّ مَعْبِد : " كانت امرأةُ برززةٌ تحتبِّي بفناء قُبَّتها " . ونقل ابنُ الأَعرابيِّ عن ابنِ الزُّبَيْرِ قال : البرززةُ من النساء : التي ليست بالمُتَزايِلَةِ التي تُزايِلُك بوجهها تَسْتُرُه عنك وتَذْكَبُ إلى الأرض والمُخْرَمَةِ : التي لا تتكلم إنَّ كُلَّ مَت . البرززةُ : العَقَبَةُ من عِقَابِ الجبلِ نقله الصَّغانِيّ . برززةُ فرسُ العباس بن مرِّداس السُّلَمِيّ b . برززةٌ : بدمشق في غوطتها وإيَّاهَا عنى عليُّ بن مُنِير بقوله :

سَقَاها وَرَوَّيَ مِنَ النَّبِيِّينَ ... إلى الغَيْضَتَيْنِ وَحَمَّوْرِيَهْ . إلى بَيْتٍ لِهَيْيَا إلى برززةٍ ... دَلَّاحٌ مُكْفَكْفَةٌ الأودِيَهْ وذكر بَعْضُهُم أَنَّ بها مَوْلِدَ سَيِّدِنَا الخليل عليه السَّلام وهو غَلَط . منها أبو القاسم عبد العزيز بن مُحَمَّد بن أحمد بن إسماعيل بن عليٍّ المَعْتُوقِيّ المُقَرَّرُ المُحدِّثُ البرززيُّ عن ابنِ أبي نَصْرٍ وعنه أبو الفَتَّانِ الرَّوَاسِيّ مات سنة 462 . وذكر ابنُ نُقْطَةَ أنَّه أدرك جماعةً من أصحابِ ابنِ عساكر من هذه القرية قاله الحافظ . قلتُ منهم : أبو عَبدٍ جماعةٌ مُحَمَّد بن محمود بن أحمد البرززيُّ . برززةٌ اسمُ أمِّ عَمْرٍو بن الأشعث هكذا في النُّسخ بزيادة واو بعد عمر وصوابه عمر بن الأشعث بن لَجَأَ التَّيْمِيّ وفيها يقول جَرِيرٌ :

" خَلَّ الطريقَ لِمَنْ يَبْذِي المَنَارَ بهوايُرُزُ بِرَزَزَةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدَرُ برززةٌ تَبْعِيَّةٌ وهي مَوْلاةٌ دَجاجةٌ بنتُ أَسْمَاءَ بن الصَّلَاحِ والدَةُ عَبدٍ بن عامر بن كُرَيْزٍ . برززه بالهاء الصحيحة كما قاله ياقوت . قلتُ : فعلى

هذا محلّ ذكرها في الهاء كما لا يخفى : ة بـيـهـق من نواحي نـيـسـابـور لكن هذه النسبة إليها برززيّ بزيادة الهاء هكذا قالوه والصواب أن الهاء من نفّس الكلمة كما ذكرناه منها أبو القاسم حمزة بن الحسين البرززيّ البيهقيّ له تصانيف منها : كتاب محامد من يقال له محمد ؛ وكتاب : محاسن من يقال له أبو الحسن وذكره الباخرزيّ في دُمَيّة القصر مات سنة 448 . قاله عبد الغافر . وأبو برزّة جماعة . منهم نضلة بن عديّنة على الصحيح وقيل : نضلة بن عائذ وقيل : ابن عبيد الأسلاميّ الصحابيّ توفّي سنة ستّين . ورجل برزّ وامرأة برزّة يؤصّفان بالجّهارة والعقل وقيل : برزّ : مُتَكَشِّفُ الشّانِ طاهرٌ وقيل : برزّ : طاهرُ الخلقِ عَفِيفٌ وقيل : برزّ وبرزّي : مَوْثُوقٌ بعقله وفي بعض النُّسخ : بفضلِهِ ورأيِهِ وكأنّه تحريف وقال بعضُهم : بعَفاًفِهِ ورأيِهِ . وقد برزّ برازةً ككـرُمَ قال العجّاج : .

" برزّ وذو العفافة البرززيّ وبرزّ زَ تـبـرّيزاً : فاقَ على أصحابِهِ فضلاً أو شجاعةً يقال : مَيّـزَ الخبيثَ من الإبريزِ والناكصينَ من أُولي التّـبـرّيزِ . برزّـزَ الفرسُ على الخيل تـبـرّيزاً : سَبَقَها . وقيل : كُـلُّ سابقٍ مُبـرّـزٌ . وإذا تَسابَقَتِ الخيلُ فيل لسابقها : قد برزّـزَ عليها وإذا قيل : برزّـزَ مُخَفَّفٌ فمعناه طَهَّرَ بعد الخفاء . برزّـزَ الفرسُ راكـبـه : نَجّاه قال رؤبة : .
" لو لم يُبـرّـزْهُ جَوادٌ مِرْأَسُ